مجلـة الاقتصاد والتنمية المستدامة
المجلد:05/ العـدد:02 (2022)، ص 689-709
EISSN: 2661-7986 ISSN : 2773-2606

الشركات الناشئة وملامح المقاولة في الجزائر: دلائل من مراصد ريادة الأعمال العالمية

Startups and Entrepreneurship Profiles in Algeria: Evidence from Global Entrepreneurship Monitors

د. عابدي محمد السعيد[1*]

[1] جامعة محمد الشريف مساعدية - سوق أهراس (الجزائر) ، ms.abdi@univ-soukahras.dz

تاريخ الاستلام:2022/03/18 تاريخ القبول:2022/07/02 تاريخ النشر:2022/09/01

مستخلص:

نظراً للطبيعة الفريدة للشركات الناشئة، تقوم منهجية انجاز هذا البحث على:

1. تحليل النتائج التي حققتها الجزائر على مقياس مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال خلال الفترة (2015-2019) بهدف التعرف على ملامح قطاع الشركات الناشئة والمقاولة بشكل عام.

2. وصف ما تقوم به السلطات الجزائرية من الجوانب: التشريعية والتنظيمية؛ تنويع مصادر التمويل؛ هياكل الاحتضان والدعم والمرافقة، بهدف استطلاع ما تخصصه الدولة من موارد وما تسخره من إمكانات وهياكل لتسريع نمو هذا القطاع والدفع به لقيادة التحول الاقتصادي نحو المعرفة والتكنولوجيا والنمو المستدام.

الكلمات المفتاحية: الشركات الناشئة، المقاول، المرسوم التنفيذي 20-254، صندوق الشركات الناشئة الجزائري.

تصنيفات JEL: M130؛ K41؛

Abstract :

Given the unique nature of start-ups, the methodology of this research is based on:

1. Analyzing the results achieved by Algeria on the indicator scale of the Global Entrepreneurship Monitor during the period (2015-2019) with the aim of identifying the profile of the startups and entrepreneurship sector.

2. Describe what the Algerian authorities are doing in terms of: legislative and regulatory aspects; diversification of funding sources; Structures of incubation, support, and accompaniment, with the aim of exploring the resources allocated by the state and the capabilities and structures to accelerate and drive to the growth of this sector and push it to lead the economic transformation towards knowledge, technology, and sustainable growth.

Keywords: Startups, Entrepreneur, Executive Decree 20-254, Algerian Startup Fund

JEL Classification: M130 ; K41 ;

* المؤلف المرسل.

مقدمة

تعول الجزائر على تبني نموذج اقتصادي بعيد عن الريع، وقد أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة من أولويات صانع القرار الاقتصادي الجزائري، من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الآلة الإنتاجية المحلية، بإنتاج المعرفة وكذا التكنولوجيات الجديدة التي تشكل جزء هاما من إستراتجية النمو والتحول وكذا الانتقال المؤسسي.

في ظل التغييرات التي تعرفها سلسلة القيمة والاتجاهات الجديدة في المقاولة وريادة الأعمال، بما فيها النهوض بقطاع الشركات الناشئة وتحسين أدائها، من خلال حضنها وتمويلها ومرافقتها، كلها تحديات وأسئلة تواجه الحكومة والمجتمع والشركات العمومية والخاصة، ومن هذا المنطلق، أبدت الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة، اهتماما كبيراً بدعم الشباب الباحث على خلق شركات صغيرة وفتية، أو ما يعرف بـ"الشركات الناشئة". وحسب أرقام الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، يتوقع هذا الأخير ارتفاع عدد المؤسسات لأزيد من (5000) شركة مع بداية سنة 2021 (كعبش، 2020).

لكن بالرغم من أن زيادة الاهتمام بالشركات الناشئة، وهو أمر مشجع للغاية ويثبت أن هناك رغبة في التغيير والتطوير"، لكنه لا يكفي دون أن يتم تعزيز هذا المسعى بالإجراءات والآليات اللازمة، ولا بد من أن يرافق ذلك أيضاً حتمية تغيير الذهنيات والسلوكيات المؤسسية والمجتمعية على الأرض، حيث أن واقع النظام البيئي للشركات الناشئة يتم تأسيسه من خلال عقلية مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأكثر ميلاً للتركيز على الربح وتكرار النماذج التجارية غير الحساسة للتكنولوجيا، في حين أن مؤسسي الشركات الناشئة، يحتاجون إلى مزيد من الثقة والصبر لتحقيق جودة خدمات الشركات الناشئة وإدراك أهمية التكنولوجيا والابتكار.

من أجل فهم واقع الشركات الناشئة في الجزائر، وما تفعله الدولة في هذا القطاع لتذليل عقبات البيروقراطية التي تواجه مؤسسي الشركات وحاملي المشاريع، كان لا بد من طرح التساؤولات التالية: ما هو فهم المشرع الجزائرية للشركات الناشئة؟ وما هي شروط منح علامة "شركة ناشئة" وعلامة "مشروع مبتكر" وعلامة "حاضنة"؟ وكيف يمكن لرواد الأعمال الشباب الوصول إلى آليات الدعم، التدريب، التمويل المشورة التي تتيحها السلطات الجزائرية في النهوض بقطاع الشركات الناشئة ومرافقة حاملي المشاريع والأفكار المبتكرة؟ وما هو وضع الشركات الناشئة والمقاولة في الجزائر؟

وعليه يهدف هذا البحث أساساً إلى:

- استعراض النصوص التنظيمية والتشريعية التي أعدتها السلطات لرصد، مرافقة، متابعة وتمويل الشركات الناشئة ومشاريع الابتكار من جهة ومن جهة أخرى، التعرف على إجراءات واليات وهياكل الدعم التي توفرها الدولة لإنشاء نظام بيئي أكثر شمولا لتشجيع بروز الشركات الناشئة وترقية مشاريع الابتكار على المستوى الوطني.
- تحليل نتائج الجزائر في مجال الشركات الناشئة وريادة الأعمال وفق ما رصدته المؤشرات العالمية لريادة الأعمال من (2009-2020)، هذا من جهة، واستخلاص أهم ملامح المقاولة في الجزائر فيما يتعلق بالمواقف (entrepreneurial attitudes) وقدرات (entrepreneurial abilities) وتطلعات (entrepreneurial aspirations) ريادة الأعمال من خلال الأفراد ومن جهة أخرى.

لتشخيص وضع الشركات الناشئة في الجزائر، وكيف يمكن لرواد الأعمال وحاملي مشاريع الابتكار، أن يكتسبوا مكانة بارزة في اقتصاد البلاد، باعتبارهم الفاعلون الحقيقيون في تطوير الاقتصاد وناقلوا نموذج الأعمال الجديد في الجزائر، ولبحث كيفية توفير نظام بيئي تعاوني صديق لهؤلاء الفاعلون، تم الاستناد في انجاز هذا البحث على المنهج الوصفي وتركيز التحليل على وصف خصائص الشركات الناشئة ورؤية المشرع الجزائري لهذا النوع من الشركات من حيث المفهوم والشكل والملكية، وعرض الإجراءات التي تتيحها الدولة لمرافقة واحتضان هذه الشركات.

1- الشركات الناشئة (startup)

تشكل المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة مدخلا هاما من مداخل النمو الاقتصادي حيث ثمة اتفاق على أهميتها في النشاط الاقتصادي نتيجة للنجاح الذي حققته هذه المؤسسات في عدة دول ولما تقدمه من خدمات الدعم للمؤسسات الكبرى في إطار التكامل بين فروع النشاط الاقتصادي من جهة، وبما تضمنه في حد ذاتها من نمو معتبر على المستوى الاجتماعي والاقتصادي من جهة أخرى .وباعتبار أن الاستثمار يعد المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي، فقد أصبح التوجه إلى الاستثمار في مثل هذه المؤسسات أكثر إلحاحا من أي نوع آخر، وذلك نظرا لما تحمله المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة من قيم مضافة في الاقتصاديات.

بالرغم من الصعوبات التي تواجه المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة إلا أنها باتت محور اهتمام كل رجال الأعمال والمستثمرين، ليس حبا فيها ولكن لدرايتهم بقدرتها على الدخول وبقوة إلى الأسواق وحتى القدرة على منافسة المؤسسات الكبيرة.

إن المتأمل في مفهوم "الشركة الناشئة" (startup) يتبادر إلى ذهنه الكثير من التأويلات المختلفة وأحياناً المتشابهة، فهناك من يميل إلى تكوين تصور خاص حول هذا النوع من الشركات، التي يعتبر ظهورها وانتشارها حديثا نسبيا منذ تسعينات القرن الماضي (90)، والذي صاحب فقاعة الانترنت (Internet Bubble)، هذا الانتشار رافقه أيضا، الكثير من التكهنات والافتراضات حول شكل وسرعة نمو هذه الشركات في مختلف دول العالم.

1-1 مفاهيم الشركات الناشئة: الشركات الناشئة هي شركات جديدة تأسست لتطوير منتج أو خدمة فريدة من نوعها، وتقديمها إلى السوق وجعلها لا تقاوم ولا يمكن تعويضها للعملاء (Rebecca Baldridge, 2021). يعرّف قاموس (Larousse) الشركة الناشئة بأنها "شركة مبتكَرة شابة في قطاع التقنيات الجديدة(larousse) . تبتكر الشركة الناشئة لحل مشكلة ما حيث يكون الحل غير واضح والنجاح غير مضمون، وفق ما يراه (Neil Blumenthal)، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي المشارك لشركة (Warby Parker)(Robehmed, 2013) . من بين أهم المفاهيم التي تحضي بالإجماع، يبرز تعريف (Steve Blank) للشركة الناشئة على أنها "مؤسسة مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج أعمال قابل للتكرار وقابل للتطوير" (Guillaume, 2017).

تطلق تسمية "الشركة الناشئة" (startup) على مشروع تجاري جديد يكون في مرحلته الأولى لنموه (العطوي، حكيم؛ بلموفقي، علي، 2021)، أي تلك المشاريع التي لا تزال في مرحلة دراسة القابلية، التي تشهد مرحلة البحث والتطوير السابقة للانطلاق والتي تهدف لإثبات قابليتها التقنية والسوقية. الشركات الناشئة هي مرحلة من حياة الشركة التي تكون في مرحلة انطلاقها أو السنوات الأولى من حياتها.

عادة تكون الشركات الناشئة صغيرة أنشئت حديثا، تمتلك الفكرة، والفريق، وكذلك تنتج نموذج عمل ولديها تمويلها، وتختار التوقيت الملائم لها، ويعتبر الفريق/الموظفين هم أكبر تكلفة لبدء شركة ناشئة. يعتبر هذا النوع من شركات الشباب، التي هي مجرد بداية للتطوير، وتمول وتشغل في البداية من قبل عدد من المؤسسين أو فرد واحد، تقدم هذه الشركات منتجا أو خدمة لا تقدم حاليا في أي مكان آخر في السوق، أو أن المؤسسين تعتقدون أنه يتم تقديمها بطريقة غير سليمة (investopedia, 2018).

2-1 الاختلاف بين المقاولين ومؤسسي الشركات الناشئة: ما الذي يجعل المقاول مختلفًا عن مؤسس الشركة الناشئة؟ يستثمر كلا الشخصين في شركة، لكن سيكون لأحدهما مسؤولية أكبر من الآخر. مؤسس الشركة الناشئة مختلف تمامًا عن المقاول (Sethi, 2014).

- **المقاول:** هو فرد يبحث عن فرص عمل ويخلق طرقًا لجعل هذه الأعمال التجارية مربحة. غالبًا ما يستثمر المقاولون دون المسؤوليات الرئيسية لإدارة الشركات حيث يركزون أكثر على كسب الأموال منها. يحاول المقاولون جاهدين إنشاء عمل تجاري قابل للاستمرار، وليس مشروعًا لديه أمل غامض في النجاح.
- **مؤسس الشركة الناشئة:** يختلف مؤسس الشركة الناشئة عن المقاول، فهو ينشئ عملًا سيصبح ناجحًا في يومًا ما. في حين أنه يبدو مشابهاً للمقاول، فإن هدفه مختلف. على عكس المقاولون، ليس لمؤسسي الشركات الناشئة دافع مالي كبير. إنهم ينشئون منتجًا أو خدمة لتغيير العالم. يريدون أن يصبحوا مشهورين أو يظهروا للآخرين أن كل شيء ممكن. بينما يمكن أن يكون لهم عائد في المستقبل، إلا أنهم لا يبدؤون بهدف كسب المال.

3-1 خصائص الشركات الناشئة: الشركات الناشئة عبارة عن مؤسسات صغيرة، يقيمها أفراد لممارسة نشاط اقتصادي لهدف الربح، ولهذا لها خصائص تميزها عن الأعمال المتوسطة وكبيرة الحجم، حيث تتميز الشركات الناشئة بالعديد من الخصائص من بينها:

- **التفرد (Uniqueness)**: تتميز كل شركة بخصائص فريدة تميزها عن الشركات والمؤسسات الأخرى، ويمكن القول أنه لا يوجد شركتان للإنشاء أو للبحث والتطوير متماثلة مع بعضها تماما، وقد تتشابه شركتان من حيث العناصر الأساسية إلا أنهما ستواجهان درجة من المخاطر مختلفة وأسلوب الإدارة سيعكس فلسفة الشركة وهويتها ونمط إدارتها (الفضل، 2009، الصفحات 28-29).
- **التعلم للتكيف مع البيئة:** يعد التعلم مفهومًا رئيسيًا في منهجية عمل الشركة الناشئة. يمكن اعتبار التعلم، بشكل عام، بمثابة تطوير للمعرفة من خلال الشركة الناشئة. التعلم "كتغيير منهجي في الإدراك و/ أو السلوك". وهذا يعني أن التعلم يحدث باعتباره انعكاسًا بعد نشاط وسيؤثر على القرارات المستقبلية. يسمح التعلم المستمر لرواد أعمال الشركات الناشئة بتطوير قدرات ومعرفة جديدة للتكيف مع التغيرات البيئية من أجل تعزيز المزايا التنافسية لشركاتهم. بالإضافة إلى ذلك، تعزز القدرة على التعلم زيادة المرونة والقدرة الاستيعابية العالية، مما يؤدي إلى زيادة الابتكار (Hurley & Hult، 1998)، لا سيما في سياق الشركة الصغيرة. أظهر العلماء أن هناك صلة قوية بين التعلم التنظيمي والقدرة على التعرف على الفرصة للشركة. يتماشى هذا التفسير مع دراسة حول تسلسل التعلم (Learning sequences)، حدد المؤلفان (

Bingham & Davis) تسلسلاً منفردًا، يبدأ بالتعلم المباشر مثل التجربة والخطأ ويتغير إلى التعلم غير المباشر بعد ذلك مثل استراتيجيات التقليد أو الملاحظة أو التبني، أسهل وأكثر كفاءة في المتابعة. هذا النهج فعال للغاية على المدى القصير لأنه من خلال تكتيكات التجربة والخطأ، يمكن إنشاء حس جيد للوضع الحالي في السوق. نظرًا لأن التعلم المباشر يستغرق وقتًا طويلاً ويستخدم موارد نادرة، فإنه سيكون مكلفًا للغاية وغير فعال للتقييم طويل الأجل. وبالتالي، فإن التسلسلات المنفردة مفيدة بشكل خاص للشركات الناشئة لتقييم جهودها لمتابعة فرصة السوق (Patz, 2013, p. 12).

- **الحرية لصاحب العمل:** يعطي العمل صاحبه الحرية الكاملة بإدارته كما يختار، بل أن يكفيه لما يناسب حياته الخاصة، وهذا ما يدفع الكثير من النساء تفضيل إقامة أعمالا خاصة بهن، لأنهن يستطعن العمل بالوقت والشكل الذي يناسبهن، وهذا غير ممكن في الأعمال المتوسطة الحجم التي تستدعي أنظمة لتحديد سلطات والتزامات كل طرف، كما يستفيد من كل العوائد التي يحققها العمل عوضا عن الحصول على الراتب وبعض المزايا لو عمل كموظف لدى آخرين، مما يعطيه الحافز للتفرغ للعمل وبذل أقصى جهده لإنجاحه (بربوطي، الصفحات 79-82).
- **الحساسية للتغيير والقدرة على التكييف:** سمة أخرى مهمة لصاحب الشركة الناشئة هي ليس فقط القدرة على رصد التغيرات التي تحصل وإنما أيضا القدرة على التكيف، وهذه سمات شخصية مهمة وضرورية، فهو بحاجة إلى القدرة العقلية أي القدرة على تشخيص المؤشرات "المبهمة" (Ambiguous) المختلفة التي تحصل في البيئة الخارجية وإدراك آثارها المختلفة، كما يحتاج الاستعداد للتغيير والتكييف والقدرة على ذلك، إلا أن هذه الاستعدادات تتطلب أيضا أن يعطي جزء مهم من وقته لمتابعة التغيرات البيئية الخارجية، وليس التركيز على الأمور الداخلية فقط (Kempff, 2016).

2- الشركات الناشئة في الجزائر

إن ظهور وتطور الشركات الناشئة في الكثير من دول العالم، كأحد محركات النمو الاقتصادي والاجتماعي للدول. باعتبارها شركات صغيرة لا تحتاج إلى رأس مال كبير للانطلاق في النشاط أو تعقيدات الإدارة والتأسيس، وهي مقصد الشباب وخريجي الجامعات وحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية، وهذا ما شكل دافعاً إلى انتقال اهتمام الدولة الجزائرية بهذا النوع من الشركات، وشجع التفكير في توفير النظام البيئي المناسب وإنشاء الهياكل الحاضنة والمرافقة للشركات الناشئة والمشاريع الابتكارية. في السياق الوطني الجزائري تنفذ الحكومة العديد من

المحاولات وخطط العمل وبشكل خاص خطة الإنعاش الاقتصادي والمتعلقة بالإجراءات الهادفة إلى تشجيع الشركات المبتكرة والشركات الناشئة، وكذلك من أجل خلق فرص العمل ومحاربة البطالة بين الشباب، لا سيما بين خريجي الجامعات ومعاهد البحث (وزارة الطاقة والمناجم، 2021). هناك جهد حكومي نحو تكوين سياسة وطنية وإستراتيجية دعم لنشوء نظام بيئي (ecosystem) مؤات لظهور "جيل جزائري للشركات الناشئة" (Brouri, 2020). هذا النموذج من الأعمال الذي تختاره الجزائر اليوم بمثابة قاطرة للديناميكية الاقتصادية الجديدة يعتمد حتماً على تعريف واضح لوضع الشركات الناشئة، ووضع معايير وشروط تسمح بتمييز الشركة الناشئة بشكل لا لبس فيه عن جميع أشكال الشركات الكلاسيكية الأخرى.

تم الاستشهاد بكلمة (STARTUP) في خمسة نصوص قانونية من بينها ثلاث مراسيم تنفيذية ومرسوم رئاسي وقانون (المرسوم الرئاسي رقم 16-309 المؤرخ في 28 صفر 1438 الموافق 28 نوفمبر 2016 بشأن تكوين وعمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوطني؛ المرسوم التنفيذي رقم 17-272 المؤرخ في 16 محرم 1439 الموافق 7 أكتوبر 2017 بشأن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة البريد والاتصالات والتكنولوجيات والرقمنة؛ المرسوم التنفيذي رقم 13-81 المؤرخ في 18 ربيع الأول 1434 الموافق 30 يناير 2013 تحديد مهام وتنظيم الإدارة العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي؛ القانون رقم 02-17 المؤرخ في 11 ربيع الثاني 1438 الموافق 10 يناير 2017 بشأن القانون التوجيهي الخاص بتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ وقانون المالية 2020 رقم 19-14 المؤرخ في 14 ربيع الثاني 1441 الموافق 11 ديسمبر2019؛ وآخرها المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق 15 سبتمبر 2020، الخاص بإنشاء اللجنة الوطنية لتسمية "الشركات الناشئة" و"المشاريع المبتكرة" و"الحاضنات" وتحديد مهامها وتكوينها وسير عملها).

في النصوص السابقة للمرسوم التنفيذي رقم 20-254، كان من الصعب تحديد نظام أساسي للشركة الناشئة. وكان المعنى الذي يحول حوله المشرع الجزائري للشركة الناشئة على أنها "شركة رقمية صغيرة جدًا يدعمها خريجون شباب تكون منتجاتهم أو خدماتهم مبتكرة بطبيعتها".

هذا التعريف غامض للغاية ولا يسمح للإدارة العامة وفروعها بإعداد إجراءات مساعدة موجهة للشركات الناشئة. بالإضافة إلى ذلك، يكون الغموض أكبر لأن التعريف الحالي حصر، من ناحية، منتجات الشركة في الابتكار الذي هو في حد ذاته مفهوم متغير ويصعب تقييمه، ومن ناحية أخرى، الارتباط المباشر للشركة مع عمر صاحبها (الشباب). وهذا ما لا نجده في أهم

التعريفات المذكورة للشركة الناشئة، خصوصاً الربط المباشر بين الشركة وعمر صاحبها، وهذا أمر غريب وغير مبرر بالسبب. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي التعريف المشرع الجزائري إلى إخراج فئات كبيرة من المجتمع مثل غير الخريجين أو الأشخاص الذين حققوا بالفعل مسارًا مهنيًا والذين يرغبون في الانطلاق في مغامرة ريادية. ومع ذلك، هناك حاجة إلى تحديد وضع الشركة الناشئة بمعايير تقييم وتحليل بسيطة وقابلة للقياس للإدارات العامة، التي يجب أن تظهر شفافية عالية وحيادية تامة. تم تدارك هذه العقبات، على الأقل من الناحية التنظيمية والقانونية بصدور المرسوم التنفيذي 20-254. تم من خلال هذا المرسوم، استحداث لجنة وطنية تختص في منح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال"، وتهدف هذه اللجنة إلى المساهمة في تشخيص المشاريع المبتكرة وترقيتها والمشاركة في تعزيز النظم البيئية للمؤسسات الناشئة (المرسوم التنفيذي رقم 20-254، 2020).

تتكون هذه اللجنة التي يرأسها الوزير المنتدب المكلف بالمؤسسات الناشئة، من ممثلين عن (9) قطاعات وزارية (المالية والتعليم العالي والبحث العلمي والبريد والصناعة والفلاحة والصيد البحري والرقمنة والانتقال الطاقوي). تضمن هذا المرسوم الكثير من التفاصيل التنظيمية لعمل اللجنة بخصوص كيفية انعقادها واجتماعاتها ومداولاتها، وكيفية اتخاذها للقرارات والطعن فيها، وضرورة الرد على كل الطلبات وإخطار أصحابها، ونشر كل القرارات عبر البوابة الالكترونية بفترات محددة.

وهكذا تكون الجزائر قد وضعت في حيز التنفيذ-الأقل من الناحية النظرية ومن وجهة نظر المسؤولين- حزمة من النصوص التشريعية والتنظيمية اللازمة، مصحوبة بإنشاء صندوق وطني مخصص لتمويل الشركات الناشئة والهدف من خلاله إنشاء بيئة أكثر شمولا لوضع سياسة تشجيع بروز الشركات الناشئة على المستوى الوطني.

1-2 شروط منح علامة "الشركة الناشئة" (LABEL STARTUP): فيما يتعلق بشروط منح هذه العلامات، يوضح الفصل (4) من المرسوم 20-254 شروط منح علامة "مؤسسة ناشئة" كل شركة مؤسسة بموجب القانون الجزائري تستوفي المعايير التالية تعتبر "شركة ناشئة":

- يجب ألا تكون الشركة موجودة منذ أكثر من ثماني (8) سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج عمل الشركة على المنتجات أو الخدمات أو نموذج العمل أو أي مفهوم مبتكر آخر؛
- يجب ألا يتجاوز حجم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛

- يجب أن يكون ما لا يقل عن (50٪) من رأس المال مملوكًا لأشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو شركات أخرى تحمل علامة "مؤسسة ناشئة"؛
- يجب أن تكون إمكانات نمو الشركة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يزيد عدد موظفي الشركة عن 250 موظفًا.

بالرغم من أنه من المبكر الحكم على فعالية هذه الشروط ومدى مطابقتها للواقع، إلا أنه بحسب هذه المعايير تم تقييد بشكل كبير منح علامة الشركة الناشئة بالعمر السنوي؛ النموذج التجاري المبتكر؛ حجم الأعمال؛ شراكة رأس المال؛ إمكانات النمو؛ وعدد موظفي الشركة. وحدد المرسوم شرط منح علامة المؤسسة الناشئة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة (1) بنفس الأشكال، أي أنه لن تمنح العلامة في حالة عدم تطور ونمو الشركة خلال فترة (8) سنوات.

في نفس السياق، يتعين على الشركة الراغبة في الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" (Start-up) تقديم طلب عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة (https://startup.dz/) يكون مرفقاً بنسخ من مستخرج السجل التجاري (NIF) وبطاقة التعريف الجبائي والإحصائي (NIS) والقانون الأساسي للشركة، إلى جانب شهادتي الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية (CNAS) للموظفين والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء (CASNOS)، والكشوف المالية للسنة الجارية ومخطط أعمال المؤسسة بالتفصيل، بالإضافة إلى المؤهلات العلمية والتقنية وخبرة مستخدمي المؤسسة.

يعتبر منح علامة "شركة ناشئة"، وهي وثيقة مؤسسية، بمثابة "جواز" لحاملها للوصول إلى جميع التسهيلات التي توفرها الدولة للشركات الناشئة المعروضة عبر البوابة الالكترونية. حيث يمكن لصاحب علامة الشركة الناشئة الحصول على دعم الهياكل الآتية:

- **صندوق الشركات الناشئة الجزائري (ALGERIAN STARTUP FUND)**، أول صندوق عام مخصص للشركات الناشئة، وهو هي شركة عامة لرأس المال مخاطر (Risk Capital)، تدعم تمويل الشركات التي تحمل علامة الشركة الناشئة، في الأسهم وشبه حقوق الملكية (Equity and quasi-funds)، ولدت الشركة العمومية لرأس مال الخطر (ASF) من تعاون وزارة الشركات الناشئة و(6) بنوك عامة (BNA، BEA، CNEP Banque، BADR).

- **برنامج دعم الشركات الناشئة في إفريقيا:** برنامج (ALGERIA DISRUPT) هو إطار قانوني وتنظيمي يهدف إلى تشجيع الشركات الناشئة وتسريع نموها، كما يقدم البرنامج صندوق استثمار عام جديد مخصص للشركات الناشئة، بالإضافة إلى مسرّعة الشركة الناشئة (startup accelerator) أو محرك الأعمال "A-venture (Algeria Venture) موجود في عدة مواقع واحد في الجزائر العاصمة وواحد في الشرق وواحد في الغرب ورابع في الجنوب. تم إطلاق أول منصة إفريقية للمؤسسات الناشئة في الجزائر، ضمن برنامج حاضنة المؤسسات الناشئة الإفريقية "Africa by IncubMe". وأن الهدف من هذا البرنامج هو تمكين حملة المشاريع من مرافقة الشركات الجزائرية والأجنبية التي تنشط في "الابتكار المفتوح" ومساعدتهم على إيجاد حلول ذكية للقارة.

2-2 شروط منح علامة "مشروع مبتكر" (LABEL PROJET INNOVANT): تستهدف علامة "مشروع مبتكر" قادة المشاريع الذين لم ينشئوا شركاتهم بعد، فهي تسمح، مثل علامة "بدء التشغيل"، بالوصول إلى الامتيازات والفوائد التي تتيحها الدولة في هذا الشأن.

أوضح الفصل (5) من المرسوم التنفيذي 20-254 أن علامة مشروع مبتكر تُمنح، لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين، لكل شخص طبيعي أو مجموعة الأشخاص الطبيعيين الراغبين في الحصول على علامة "مشروع مبتكر" لأي مشروع متعلق بالابتكار، وقاموا بإيداع طلباتهم عبر البوابة الالكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، مرفقا بعرض تقديمي حول المشروع وجوانب الابتكار فيه؛ والعناصر التي تثبت إمكانات النمو الاقتصادي والمؤهلات العلمية و/أو الفنية وخبرة الفريق المكلف بالمشروع(lentrepreneuralgerien) .

2-3- شروط منح علامة "حاضنة" (LABEL INCUBATEUR): في الفصل (6) من المرسوم 20-254، تم الإعلان عن شروط منح علامة "حاضنة" أعمال، لأي هيكل عام أو خاص أو شراكة بين القطاعين العام والخاص يقدم دعماً للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع المبتكرة، فيما يتعلق بالإيواء، التدريب والتكوين، الاستشارة والتمويل. بالإضافة إلى المستندات التي تثبت الوضع القانوني وجرد لإمكانات المتقدمين الراغبين في الحصول على ملصق "الحاضنة" التي يمكن أن يوفرها للشركات الناشئة المحتمل دعمها، يجب على المتقدمين أن يكون لديهم موظفين بالمؤهلات المطلوبة و/أو الخبرة المهنية الكافية في مجال دعم الأعمال. وينبغي بعد منح العلامة أن تتكفل الحاضنة بدعم الشركات الناشئة المحتضنة طوال فترة الحضانة.

3- ملامح المقاولة في الجزائر

وفقاً لمؤشر ريادة الأعمال العالمي (2019) (Global entrepreneurship index)، احتلت الجزائر المرتبة (88) عالمياً من أصل (136) دولة، مسجلة (22.4) نقطة مئوية لسنة (2019) متراجعة عن السنوات السابقة، بعد أن حققت (30.50) نقطة مئوية في سنة (2016)، وتأخرت الجزائر عن معظم الدولة العربية التي تصدرتها دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة (25) بـ (54.2) نقطة مئوية على مؤشرات مقياس ريادة الأعمال العالمي. وكانت الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الأولى من حيث مؤشر ريادة الأعمال العالمي في العالم. اعتبارًا من عام 2019 ، بلغ مؤشر ريادة الأعمال العالمية في الولايات المتحدة الأمريكية 86.8 نقطة. تشمل الدول الخمس الأولى أيضًا سويسرا وكندا والدنمارك والمملكة المتحدة (WORLD DATA ATLAS, 2020) .

الشكل رقم (1): مؤشرات ريادة الأعمال في الجزائر لسنة 2019

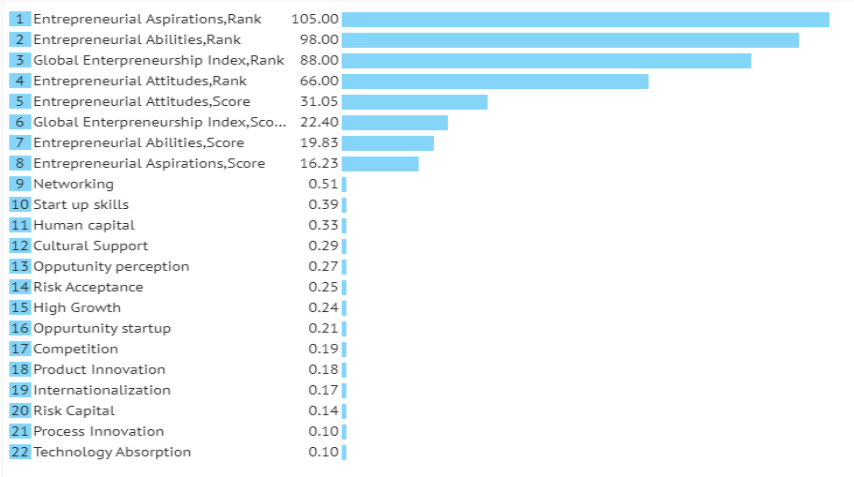

المصدر: مخرجات المرصد العالمي لريادة الأعمال (knoema.com)

إن ترتيب إطار ريادة الأعمال في الجزائر يدل على مكانة ضعيفة للبلد عالمياً فيما يتعلق بالمؤشرات والمؤشرات الفرعية لمقياس ريادة الأعمال العالمي: استيعاب التكنولوجيا (0.10) نقطة؛ عملية الابتكار (0.10) نقطة؛ رأس مال المخاطر ((0.14) نقطة؛ العولمة (0.17) نقطة؛ ابتكار المنتج (0.18)؛ المنافسة (0.19)؛ فرص الشركة الناشئة (0.21) نقطة؛ النمو العالي (0.24)؛ تقبل الخطر (0.25)؛ إدراك الفرصة (0.27)؛ الدعم الثقافي (0.29)؛ رأس المال البشري (0.33)؛ مهارات الشركة الناشئة (0.39) ؛ الشبكات (0.51) نقطة.

الشكل رقم (2) : نسبة التحول (التغيير) في مؤشرات ريادة الأعمال في الجزائر لسنة 2019

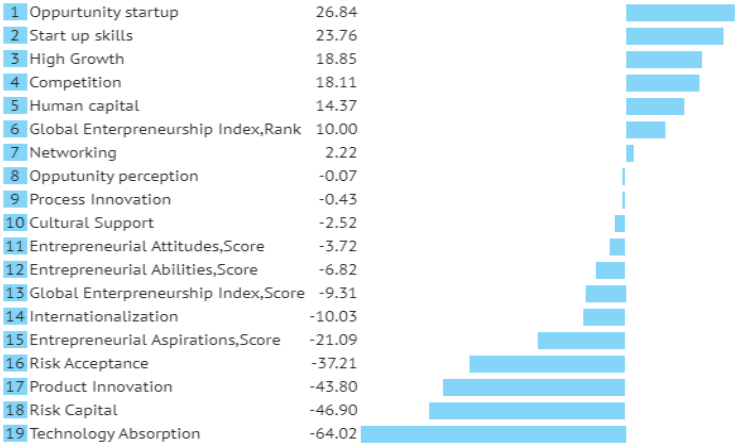

المصدر: مخرجات المرصد العالمي لريادة الأعمال (knoema.com)

على الرغم من النتائج الضعيفة للجزائر على مؤشرات مقياس ريادة الأعمال إلا أن هناك تحول وتغيير ايجابي في بعض المؤشرات الفرعية لسنة 2019 بالمقارنة مع سنوات السابقة 2015، 2016، 2017، 2018 حيث هناك اتجاه نحو زيادة فرص الشركات الناشئة بواقع نسبة زيادة بـ(26.84) في المئة ومهارات الشركات الناشئة بنسبة (23.76) ومعدل النمو والمنافسة ورأس المال البشري بينما هناك تراجع كبير في المؤشرات الأخرى من أهمها استيعاب التكنولوجيا بنسبة (-64.02) ورأس المال المخاطر بنسبة سالبة (-46.90) وابتكار المنتجات بـ (-43.80). بالمقارنة مع نفس المؤشرات لسنة 2016 وفق الشكل التالي:

الشكل رقم (3): نسبة التحول (التغيير) في مؤشرات ريادة الأعمال في الجزائر لسنة 2016

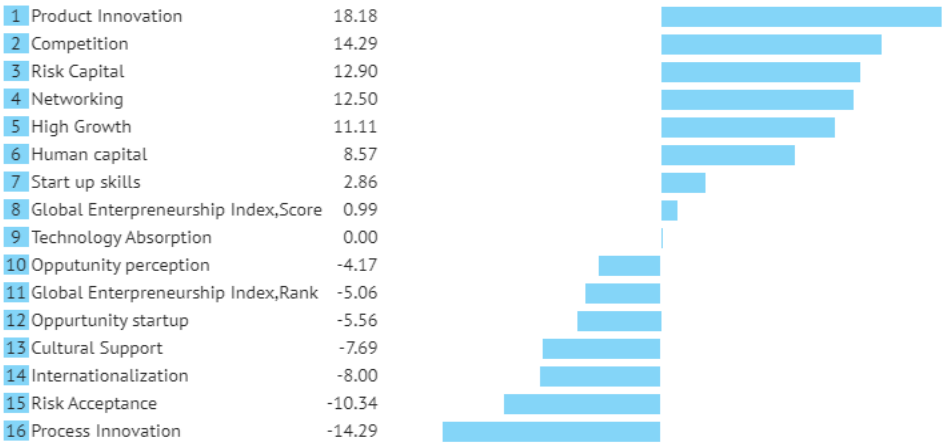

المصدر: مخرجات المرصد العالمي لريادة الأعمال (knoema.com)

1-3 نتائج الجزائر على مؤشر ريادة الأعمال العالمي: ركائز ريادة الأعمال في النظام البيئي عديدة ومعقدة. يؤخذ في الاعتبار حقيقة أن المقاولة تلعب دورًا مختلفًا في مراحل مختلفة من التنمية. بالنظر إلى كل الاحتمالات والقيود، فإنه تعرّف ريادة الأعمال على أنها "تفاعل ديناميكي ومدمج مؤسسيًا بين مواقف (entrepreneurial attitudes) وقدرات (entrepreneurial abilities) وتطلعات (entrepreneurial aspirations) المقاولة من خلال الأفراد، الأمر الذي يدفع تخصيص الموارد من خلال إنشاء وتشغيل مشاريع جديدة".

وفقا لتقرير منظمة ريادة الأعمال العالمية ومعهد التنمية (The Global Entrepreneurship and Development Institute) لسنة (2019) يتألف المؤشر العالمي لريادة الأعمال (GEI) من ثلاث كتل بناء أو مؤشرات فرعية – أو ما يسميه (3As): مواقف (attitudes)؛ قدرات (abilities)؛ وتطلعات (aspirations) المقاولة. تتعلق المواقف/الاتجاهات نحو المقاولة بكيفية تفكير الدولة في المقاولاتية (entrepreneurship)، وما الذي يعتقده المرء/الناس بشأن بدء مشروع تجاري أو إنشاء شركة ناشئة. المؤشر الفرعي الثاني يدور حول القدرات، هل يمكن/يستطيع المرء حقيقة بدء مشروع مؤسسة ناشئة؟ هل لديه المهارات والقدرات اللازمة لذلك؟ المؤشر الفرعي الثالث يدور حول التطلعات، هل يريد بناء شركة كبيرة (بحجم مليار دولار مثلاً)؟ تستند هذه المؤشرات الفرعية الثلاثة إلى (14) ركيزة (Pillars)، تحتوي كل منها على متغير فردي ومؤسسي يتوافق مع الجوانب الجزئية والكلية للمقاولة. على عكس المؤشرات الأخرى في المقياس التي لا تتضمن سوى المتغيرات المؤسسية أو الفردية، فإن ركائز مؤشر ريادة الاعمال العالمي تشمل كل منهما. هذه الركائز هي محاولة لالتقاط الطبيعة المفتوحة لريادة الأعمال (the open-ended nature of entrepreneurship)؛ يمكن أن يوفر تحليلها رؤية معمقة لواقع قطاع الشركات الناشئة في الجزائر ونقاط القوة والضعف المدرجة في المؤشر. يمكن وصف الركائز الأربعة عشر لريادة الأعمال، فيما يلي (Zoltán, László, Esteban, & Gábor, 2019, pp. 24-30):

1-1-3 مؤشر ركائز المواقف الريادية (Entrepreneurial Attitudes Pillars): يتضمن المؤشر خمسة ركائز: الركيزة 1: تصور الفرصة (Opportunity Perception)؛ الركيزة 2: مهارات الشركة الناشئة (Startup Skills)؛ الركيزة 3: قبول المخاطر (Risk Acceptance)؛ الركيزة 4: الشبكات (Networking)؛ الركيزة 5: الدعم الثقافي (Cultural Support). تظهر النتائج التي سجلتها الجزائر على هذا المقياس وركائزه في ما هو معروض في الشكل (4):

الشكل رقم (4): اتجاهات ريادة الأعمال والقيم الداعمة لها في الجزائر (2015-2019)

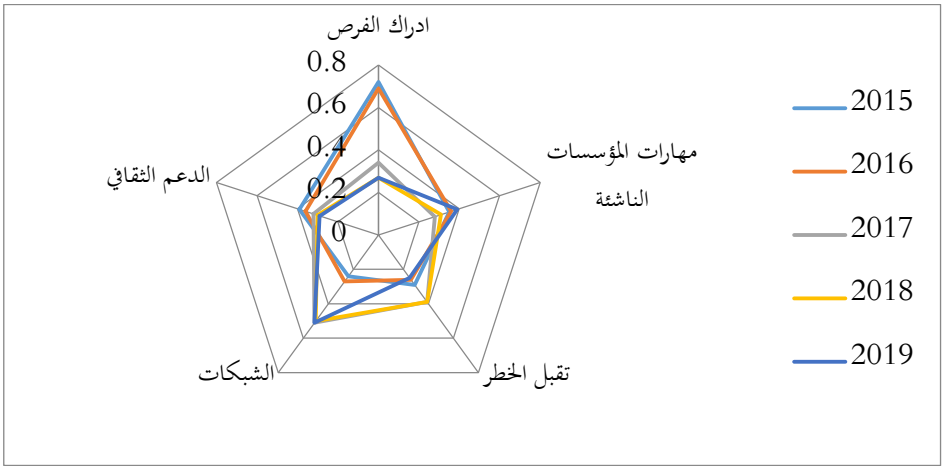

المصدر: من إعداد الباحث بناء على بيانات مؤشر ريادة الأعمال العالمي

يظهر الشكل (4) تطور واضح في التحول إلى الشبكات والقيم المشتركة للشركات الناشئة وميل لتقبل المخاطرة ونمو مهارات الشركات الناشئة في السنوات الأخيرة (2017؛ 2018 و2019) بالمقارنة مع السنوات التي سبقتها، وهذا يثبت تطور الاهتمام بالشركات الناشئة في الجزائر لدى الهيئات الحكومية ومن بين السكان. بالرغم من وجود تراجع غير مفاجئ لإدراك الفرص لنجاح الأعمال وإنشاء المؤسسات الناشئة بالمقارنة مع سنتي (2015 و2016)، وهذا يمكن أن تكون لأسباب عديدة منها تراجع الإنفاق الحكومي وسياسات التقشف بعد سقوط أسعار البترول منذ سنة (2014) وتقييد النشاط الاقتصاد وتراجع نسب النمو في بعض القطاعات.

2-1-3 ركائز/دعامات قدرات ريادة الأعمال (Entrepreneurial Abilities Pillars): يتألف هذا المقياس من الركائز الفرعية التالية: الركيزة 6: فرصة الشركة الناشئة (Opportunity Startup)؛ الركيزة 7: استيعاب التكنولوجيا (Technology Absorption)؛ الركيزة 8: رأس المال البشري (Human Capital)؛ الركيزة 9: المنافسة (Competition). يعرض الشكل (5) المالي نتائج الجزائر على هذا المقياس.

الشكل رقم (5): مؤشر قدرات ريادة الأعمال والقيم الداعمة لها في الجزائر (2015-2019)

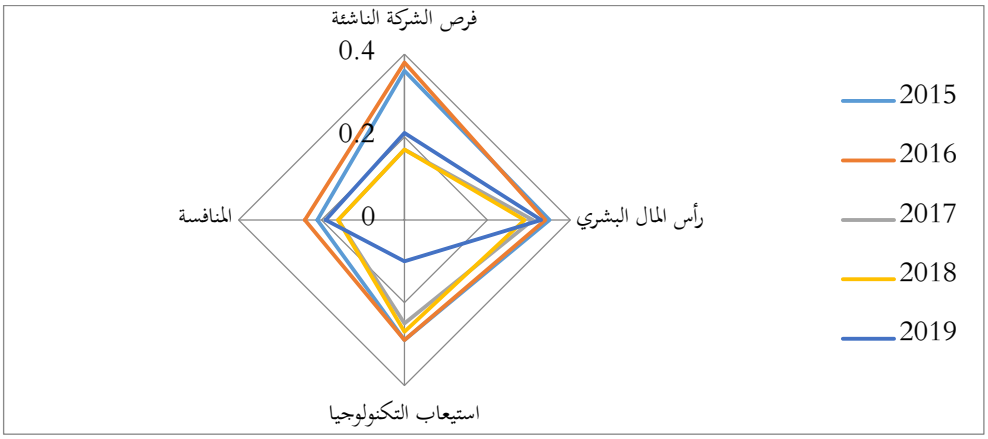

المصدر: من إعداد الباحث بناء على بيانات مؤشر ريادة الأعمال العالمي

يظهر الشكل (5) تراجع واضح في فرص الشركة الناشئة، واستيعاب التكنولوجيا والمنافسة في سنة (2019) مقابل ميل كبير في نتائج هذه الركائز بالمقارنة مع سنتي (2015) و(2016)، يعتبر تميز فرصة الشركة الناشئة من قبل الأشخاص الذين تحفزهم الفرصة ولكنهم يواجهون البيروقراطية (red tape) ودفع الضرائب (tax payment). يعد دافع رائد الأعمال لبدء عمل تجاري إشارة مهمة على الجودة. يُعتقد أن رواد الأعمال الذين يتمتعون بالفرصة هم أكثر استعدادًا، ويتمتعون بمهارات فائقة، ويكسبون أكثر مما يسمى رواد الأعمال الضروريين.

لكن فيما يبدو من الشكل (5) وجود اهتمام كبير في الجزائر بشأن ركيزة رأس المال البشري في كل سنوات من (2015-2019)، وفي هذا دلالة على وجود رأس المال البشري وكفاءات بشرية معتبرة قادرة على قيادة مشاريع الابتكار والمؤسسات، نظراً لوجود قوة عاملة متعلمة وصحية لمواصلة النمو. من السمات المهمة للمشروع الذي يتمتع بإمكانية نمو عالية المستوى التعليمي لصاحب المشروع. يُظهر متغير المستوى التعليمي جودة أصحاب المشاريع، من المعروف على نطاق واسع أن أصحاب المشاريع الحاصلين على شهادات التعليم العالي أكثر قدرة ورغبة في بدء وإدارة أعمال تجارية عالية النمو. إن إمكانيات سوق العمل والقدرة على توظيف موظفين جيدين بسهولة لها تأثير أيضًا على تطوير الأعمال والابتكار وإمكانات النمو.

يظهر الشكل (5)، تحقيق الجزائر لنتائج ضعيفة على مستوى ركيزة المنافسة للفترة من (2015-2019). تعتبر المنافسة هي مقياس لمنتج الشركة الناشئة أو تفردها في السوق، مقترنة بالقوة السوقية للشركات والمجموعات التجارية (business groups) القائمة وفعالية إجراءات مكافحة الاحتكار (anti-monopoly regulation).

في هذا السياق، وفقًا لجمعية أبحاث ريادة الأعمال العالمية (2019) (Global Entrepreneurship Research Association)، فإن ترتيب إطار المقاولة في الجزائر يدل على مكانة مقبولة للبلد فيما يتعلق بالبنية التحتية المادية (6.97) نقطة؛ الأعراف الثقافية والاجتماعية (5.92) نقطة؛ تعليم المقاولة في مرحلة ما بعد المدرسة (5.39) نقطة؛ مقارنة بوسائل الإعلام في العالم. ومع ذلك، فإن المؤشرات مثل تمويل المقاولة (2.88) نقطة؛ الضرائب والبيروقراطية (2.66) نقطة؛ الدعم الحكومي والملاءمة (2.66) نقطة؛ نقل البحث والتطوير (3.10) نقطة؛ برامج المقاولة الحكومية (3.44) نقطة بعيدة جدًا عن المتوسط العالمي.

3-1-3 ركائز طموحات ريادة الأعمال (Entrepreneurial Aspirations Pillars): يضم هذا المقياس: الركيزة 10: ابتكار المنتج (Product Innovation)؛ الركيزة 11: ابتكار العمليات (Process Innovation)؛ الركيزة 12: النمو المرتفع (High Growth)؛ الركيزة 13: التدويل (Internationalization)؛ الركيزة 14: رأس المال المخاطر (Risk Capital). سجلت الجزائر على هذا المقياس النتائج الموضحة في الشكل (6) التالي:

الشكل (6): المؤشر الفرعي للتطلعات الريادية والقيم الداعمة في الجزائر (2015-2019)

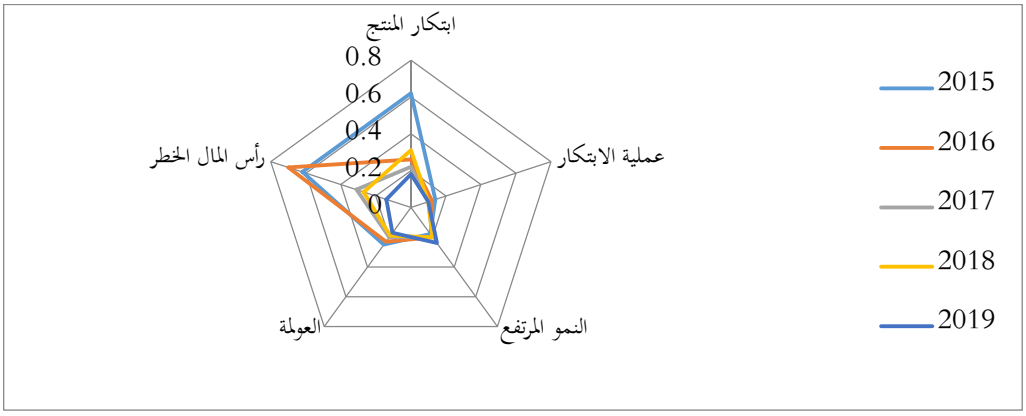

المصدر: من إعداد الباحث بناء على بيانات مؤشر ريادة الأعمال العالمي

يظهر الجدول نتائج مؤشر طموحات المقاولة في الجزائر، حيث تم تسجيل نقاط متواضعة لسنوات (2017-2019) في جميع الركائز (ابتكار المنتج؛ عملية الابتكار؛ النمو المتوقع؛ العولمة؛ ورأس مال الخطر) بالمقارنة مع سنتي (2015-2016)، وهذه النتائج تسجل ضمن نفس المسار المتراجع لهذه المؤشرات السابقة (المواقف الريادية، وطموحات المقاولة) للفترة (2017-2019). وكانت نتائج المنتجات الابتكار ورأس مال المخاطر الأعلى في الفترة (2015-2016) للتراجع في ما بعد في سنة (2019) نتيجة حدوث انكماش اقتصادي في هذه الفترة، حيث أبرز ما ميز هذه الفترة حدوث تغيير سياسي على هرم السلطة والانعكاسات التي أنتجها على مستوى البعد

الاقتصادي والاجتماعي وفتح الملفات الفساد المالي وتبديد المال العام ومحاسبة الكثير من المسؤولين والإطارات في الشركات العامة والخاصة. بالإضافة إلى الانعكاسات السلبية للمحافظة على الميزانية التقلبات الاقتصادية نتيجة انخفاض أسعار البترول وقيمة العملة والتضخم، على دعم النشاط الاقتصادي والأنشطة الاجتماعية الأخرى.

2-3 تحليل النتائج: بالاستناد إلى بيانات المرصد العالمي لريادة الأعمال المتاحة من (2009-2019) يمكن استنتاج خصائص ومميزات ريادة الأعمال في الجزائر فيما يلي (Global Entrepreneurship Monitor, Entrepreneurship Monitor, 2021) 1036 l\ 21 :2021)

- **أنشطة ريادة الأعمال:** تظهر المؤشرات الفرعية الخصائص التالية:

- انخفاض نشاط المقاولة (Entrepreneurial employee activity) في الجزائر تدريجياً من (0.8٪) في السنوات السابقة إلى (0.6٪) في عام 2019.
- بين عامي 2011 و 2019، نما المؤشر التحفيزي للجزائر (motivational index of Algeria) بشكل كبير من (1.3) إلى (2.9 ٪) مرتفعا بمعدل سنوي متزايد وصل إلى حد أقصى قدره (81.25٪) في عام 2013.
- انخفاض إجمالي نشاط المقاولة في المراحل المبكرة (TEA) في الجزائر (Total early-stage entrepreneurial activity (TEA) of Algeria) تدريجياً من (16.7٪) إلى (4.9٪) في عام 2019.

- **التطلعات (Aspirations):** بلغت التوقعات المرتفعة لخلق فرص العمل في الجزائر (Algeria's high job creation expectation) مستوى (10.7٪) في عام 2019، مسجلة انخفاضًا من (11.3٪) في السنوات السابق.
- **المواقف والتصورات (Attitudes and perceptions):**

- على الرغم من أن قطاع خدمات الأعمال الجزائري (Algeria's business services sector) قد تذبذب بشكل كبير في السنوات الأخيرة ، إلا أنه كان يميل إلى الزيادة خلال الفترة (2015-2019) منتهيًا عند (18.9٪).
- على الرغم من تذبذب نوايا تنظيم المشاريع الجزائرية (Algeria's entrepreneurial intentions) بشكل كبير في السنوات الأخيرة، إلا أنها مالت إلى الزيادة خلال الفترة (2009-2019) المنتهية عند 36٪ في 2019.

- على الرغم من أن المقاولة في الجزائر كخيار مهني جيد (Algeria entrepreneurship as a good career choice) قد تذبذبت بشكل كبير، إلا أنها مالت إلى الزيادة خلال الفترة 2009-2019 المنتهية عند (79.6٪).
- بلغ معدل خوف أصحاب المشاريع الجزائريين من الفشل (fear of failure rate) مستوى (32.9٪) في 2019 انخفاضا من (35.4٪) في السنوات السابقة.
- على الرغم من تذبذب مكانة الجزائر العالية لرجال الأعمال الناجحين (high status to successful entrepreneurs) إلا أنها مالت إلى الزيادة خلال الفترة (2009-2019) لتحقق أعلى نسبة لها عند (84.2٪) في عام 2013.
- تراجعت نسبة الابتكار في الجزائر تدريجياً من (20.6٪) عام 2011 إلى (11.5٪) عام 2019.
- على الرغم من أن القدرات المدركة (perceived capabilities) في الجزائر قد تذبذبت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، إلا أنها مالت إلى الزيادة خلال الفترة (2009-2013) المنتهية عند (55.5 ٪) في عام 2019.
- على الرغم من أن الجزائر تدرك أن الفرص (perceived opportunities) تقلبت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، إلا أنها مالت إلى الزيادة خلال الفترة 2009-2013 المنتهية عند (61.9٪) في عام 2019.

3-3- أهم جهود دعم الشركات الناشئة في الجزائر بعد صدور المرسوم التنفيذي 20-254:

تشهد الجزائر، منذ بداية سنة 2020، حركية كبيرة لإثارة قطاع الشركات الناشئة من أجل دفع الاقتصاد الوطني، حيث بعد إنشاء وزارة منتدبة خاصة بالمؤسسات الناشئة، وتكليفها بإعداد الخطط والبرامج والسهر على تنفيذها تخص "الشركات الناشئة" و"رأس المال المخاطر"، وكذا "هياكل دعم المؤسسات الناشئة" المتمثلة في الحاضنات ومسرعات الأعمال.

بالرغم من الاستعراض الإعلامي الكبير للجهود التي تقوم بها السلطات الجزائرية في مجال الشركات الناشئة إلا أنه من المبكر الحكم على فعالية التدابير والآليات التي تعتمدها على الأرض، ومدى الحكم على تطور النظام البيئي لهذه الشركات والإنجازات التي تحققت بالفعل، في إنشاء إطار تنظيمي لتشجيع الابتكار، تنفيذ آليات تمويل تلبي احتياجات الشركات الناشئة والهياكل الداعمة بشكل أفضل لرعاية المقاولة في قطاعات التكنولوجيا الفائقة.

يمكن عرض أهم ما تم الإعلان عنه بخصوص استراتيجيه مساعدة الشركات الناشئة في الجزائر، فيما يلي:

- إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامات "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" وحاضنة أعمال". وتقديم تدابير وتحفيزات جبائية لفائدة أصحاب المؤسسات الناشئة.
- إطلاق صندوق تمويل، لتمويل المؤسسات الناشئة عبر الاعتماد على آلية تمويل قائمة على "الاستثمار في رؤوس الأموال بدلا من ميكانيزمات التمويل التقليدية القائمة على القروض".
- إنشاء منصة الكترونية للشركات الناشئة لجمع المعلومات عن الشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة القائمة في الجزائر، بغرض بناء قاعدة بيانات مركزية لجميع الأطراف النشطين في النظام البيئي.
- تعمل الحكومة معالجة النقص المسجل في الحاضنات ومسرعات المشاريع وهياكل الدعم، حيث أن أغلب الحاضنات التي أنشئت في وقت سابق، (14) منها موجودة بالجزائر العاصمة من مجموع (18) حاضنة في كل القطر الوطني، بما يستدعي وضع "خطة عمل" لإنشاء حاضنة واحدة على الأقل على مستوى كل ولاية.

من النقاط الايجابية التي تعمل عليها السلطات الجزائرية، هي تقديم آليات تحفيزية للشركات الخاصة في طلب الحصول على علامة "حاضنة" وأن تصبح أكثر انخراطًا في التمويل والاستثمار في الشركات الناشئة كما هو الحال في جميع أنحاء العالم. كما تشجع الدولة تمويل المؤسسات الناشئة عن طريق صناديق استثمارية دولية.

الخلاصة

تعرف الجزائر بأنها تمتلك أقل المواقف تفضيلاً تجاه ريادة الأعمال والشركات الناشئة في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (GEMMENA). فقط نسبة (57٪) من البالغين الجزائريين يرون أن بدء شركة ناشئة أو مشروع تجاري اختيار مهني جيد (مقارنة بأكثر من (80٪) من البالغين في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الأخرى). تشير المؤشرات إلى ضعف ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع الجزائري والموقف العام من المبادرة بإنشاء شركة ناشئة أو إطلاق مشروع تجاري جديد. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في الجزائر أقل نسبة من البالغين الذين يعتقدون أن لديهم المعرفة والمهارات اللازمة لبدء مشروع تجاري.

إلا أنه في السنوات الأخيرة، تسعى الجزائر إلى عكس هذه المواقف والاتجاهات العامة نحو ريادة الأعمال والشركات الناشئة، حيث حاولت السلطات العمومية من خلال المرسوم التنفيذي 20-254 إحداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للشركات الناشئة، ووضع تعريف قانوني لها وللحاضنات، وتحديد طرق تقييم أدائها ووضع خارطة طريق لتمويل هذا النوع من الشركات، بإنشاء صندوق لرأس المال المخاطر وهياكل دعم كثير مثل المشاتل والحاضنات والمسرعات سواء عامة أو خاصة، وتطبيق آليات إعفاء ضريبي وتحفيزات جبائية كثيرة.

قائمة المصادر والمراجع

- Brouri, K. (2020, 02 6). *Start-up génération algérienne, une grande histoire de définition!* Consulté le 12 21, 2021, sur brenco: https://brenco-algerie.com/2020/02/06/start-up-generation-algerienne-une-grande-histoire-de-definition/
- Global Entrepreneurship Monitor. (2021, May 18). Consulté le Dec 21, 2021, sur https://knoema.com/GEMAP2020/global-entrepreneurship-monitor?country=1000010-algeria
- Guillaume, C. (2017, Jan 17). *au fait, c'est quoi une startup ?, C'est quoi une startup ?* Consulté le Sep 8, 2021, sur le shift: Guillaume Chevalier ,au fait, c'est quoi une startup ?, C'est quoi une startup ?, le shift, 17 janvier 2017, https://le-shift.co/c-est-quoi-une-startup-definition-difference-entreprise/
- *investopedia*. (2018, 1 28). Retrieved from investopedia: https://www.investopedia.com
- Kempff, A. (2016). *Communication des entreprises.* Paris: Armand Colin.
- larousse. (s.d.). *larousse*. Consulté le Sep 15, 2021, sur http://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493
- lentrepreneuralgerien. (n.d.). Retrieved 12 22, 2020, from https://lentrepreneuralgerien.com/startup/item/106-comment-obtenir-les-labels-startup-projet-innovant-et-incubateur-en-algerie
- Patz, M. (2013). Lean Startup – Adding an Experimental Learning Perspective to the Entrepreneurial Process. Universiteit Twente, Netherlands, and Technische Universität Berlin, Germany .
- Rebecca Baldridge, B. C. (2021, Apr 1). *What Is A Startup?* Retrieved Dec 22, 2021, from Advisor/ Investing: https://www.forbes.com/advisor/investing/what-is-a-startup/
- Robehmed, N. (2013, Dec 16). *what-is-a-startup*. Consulté le Nov 21, 2021, sur https://www.forbes.com/sites/natalierobehmed/2013/12/16/what-is-a-startup/#7f9356cb4044
- Sethi, J. (2014, Aug 13). *The Differences between Entrepreneurs and Startup Founders*. Consulté le Dec 20, 2021, sur LinkedIn: https://www.linkedin.com/pulse/20140813173935-8497556-are-entrepreneurs-and-start-up-founders-the-same,
- WORLD DATA ATLAS. (2020, Jav 1). *Global entrepreneurship index*. Retrieved Nov 29, 2021, from knoema: https://knoema.com/atlas/topics/World-Rankings/World-Rankings/Global-entrepreneurship-index
- Zoltán, J. Á., László, S., Esteban, L., & Gábor, M. (2019). *The Global Entrepreneurship Index*. Washington, D.C., USA: he Global Entrepreneurship and Development Institute.

- اسلام كعبش. (8 أكتوبر، 2020). *المؤسسات الناشئة.. فرصة الجزائر للانطلاق الاقتصادية*. تاريخ الاسترداد 22 ديسمبر، 2021، من سكاي نيوز عربية: https://www.skynewsarabia.com/business

- المرسوم التنفيذي رقم 20-254. (2020). *الخاص بإنشاء اللجنة الوطنية لتسمية "الشركات الناشئة" و"المشاريع المبتكرة" و"الحاضنات"* .

- حكيم العطوي، و علي بلموفقي. (2021). دور وأهمية إرساء ثقافة حوكمة الشركات على استدامة الشركات الناشئة –دراسة ميدانية. (https://www.asjp.cerist.dz/en/article/174967، المحرر) *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية ، 7* (2)، 727-748.

- مؤيد الفضل. (2009). *تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة* (الإصدار الطبعة الأولى). الأردن: دار الوراق للنشر.

- نائف سعاد بربوطي. *ادارة الأعمال الصغيرة(أبعاد للريادة)*. الاردن: دار وائل للنشر.

- وزارة الطاقة والمناجم. (19 05، 2021). *لقاء بين سوناطراك و الوزارة المنتدبة المكلفة باقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة*. تاريخ الاسترداد 12 12، 2021، من https://www.energy.gov.dz/?article=-78